تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر حزيران ٢٠٢٣

الملف رقم (٥١)

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي

للملف رقم ٥١ من تدخلات إيرانية في سورية

لا تزال دولة الاحتلال الإيرانية ماضية بمشروعها التوسعي وتثبيت أذرعها في سوريا، وسعيها الدؤوب إلى تفتيت المجتمع السوري والانتقال إلى تفتيت المجتمعات المجاورة عبر أقذر الأساليب وأكثرها خسة في شراكة موصوفة مع نظام الأسد الإرهابي، استكمالا لجرائمهم المتعددة ونشرها لأسوأ آفة فتاكة عرفتها البشرية، ورغم توجيه الضربات الجوية لها على مدى الأعوام السابقة، إلا أن هذه الضربات لم تزدها إلا قوة بعد أن تكيفت معها، ونشرت قواها العسكرية بين التجمعات المدنية، وأوجدت لها قاعدة تصنيع داخل الأراضي السورية وفي أماكن يصعب على الطيران من الوصول إليها، وهذه القاعدة باتت تخفف عنها الكثير من أعباء النقل، وأمنت لإيران ترسانة كبيرة من الصواريخ تمكنها من المواجهة لفترة طويلة على الأراضي السورية في معركة تقليدية سيكون فيها الشعب السوري الخاسر الأكبر.

المسار السياسي:

- إسرائيل وأمريكا تخشيان من تنامي العلاقات الروسية الإيرانية، حيث اعتبر الجنرال "أليكسوس غرينكويتش" قائد القوات الجوية التاسعة وقائد التشكيل الجوي للقوات المشتركة في "القيادة المركزية الأميركية"، جنوب غربي آسيا، أن تنامي العلاقات

الروسية الإيرانية يساهم في الفوضى وعدم الاستقرار، ويمنح إيران التمدد أكثر في سوريا، الأمر الذي يهدد إسرائيل ويثير مخاوف الولايات المتحدة، مؤكداً على دعم بلاده لإسرائيل في التصدي لهذا التهديد.

- أكدّت إسرائيل أن الاتفاقات الدولية مع دولة الاحتلال الإيرانية لا تعنيها وأن أنشطتها في سوريا ستستمر، بعد أن عجز بشار الأسد عن كبح التمدد الإيراني الإرهابي في سوريا وأنه يفسح لها ذلك التمدد عمدا، وهذا ما تعتبره إسرائيل خطراً على كيانها.

المسار الاقتصادي:

- تسعى إيران الإرهابية للتغلغل في قطاع الطاقة في سوريا عبر توقيع عقود رسمية مع نظام الأسد المجرم، حيث عقدت تفاهمات جديدة مع النظام المجرم بمجال الطاقة الكهربائية، من خلال لقاء وزير الكهرباء غسان الزامل مع مسؤول إيراني رفيع المستوى، وبحثا معاً التعاون في مجال إنتاج الكهرباء عبر الطاقات البديلة.

المسار الثقافي:

- يتزايد مسعى دولة الاحتلال الإيرانية للسيطرة على قطاع التربية والتعليم بشتى الوسائل وذلك لأهميته ومدى تأثيره على المجتمع حاضرًا ومستقبلًا، كون التعليم أحد أبرز الأسلحة التي تستخدمها إيران الإرهابية لبسط نفوذها في المنطقة، ولهذا أولت إيران الإرهابية اهتمامًا كبيرًا بتوفير الأدوات التعليمية والتربوية التي تخدم مشروعها في إعادة تشكيل المجتمع السوري ككل، وركزت على الشريحة العمرية الخاصة بالأطفال بدءًا من عمر ثماني سنوات وما فوق، لسهولة السيطرة على خامات العقول وتغيير طريقة تفكيرها بما يتلاءم مع الخطة الإيرانية الإرهابية، كونهم لبنة المجتمع المستقبلية، ولهذا افتتحت العديد من المراكز لإقامة الدورات المجانية لهم.

- سعت إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا لنشر ثقافتها ومبادئها الفاسدة من خلال طرق وأساليب مختلفة، أبرزها الدعم الاغاثي والمادي وإعادة ترميم المرافق العامة وغيرها من خلال ارسال منظمات تدعمها إيران الإرهابية لتنفيذ مخططاتها، وتعتبر منظمة "جهاد البناء" الذراع الإيرانية الأكثر فاعلية في تحقيق مساعي نظام الملالي الإرهابي للتغلغل وسط المجتمع السوري، وترسيخ علاقاته مع القاعدة الشعبية، تحت غطاء الأعمال الخيرية والاجتماعية، حيث أشرفت المنظمة على العديد من عمليات الترميم وبناء المشاريع الإيرانية في محافظة دير الزور منذ دخول الميليشيات الإيرانية الإرهابية إلى المنطقة بين عامي ٢٠١٧ -٢٠١٨.

المسار الأمني والمخابراتي:

- استلمت ميليشيا الحرس الثوري الإيرانية الإرهابية أجهزت اتصالات واشارة متطورة من إيران الإرهابية، وذلك بهدف القبض على المخبرين المتواجدين في صفوفها والذين يسربون المعلومات الهامة لأعدائهم بالإضافة للحصول على معلومات استباقية لتفادي الهجمات التي قد يتعرضون لها من خلال التجسس على وسائل الاتصال المدنية والعسكرية وذلك بالاعتماد على خبراء ومختصين.

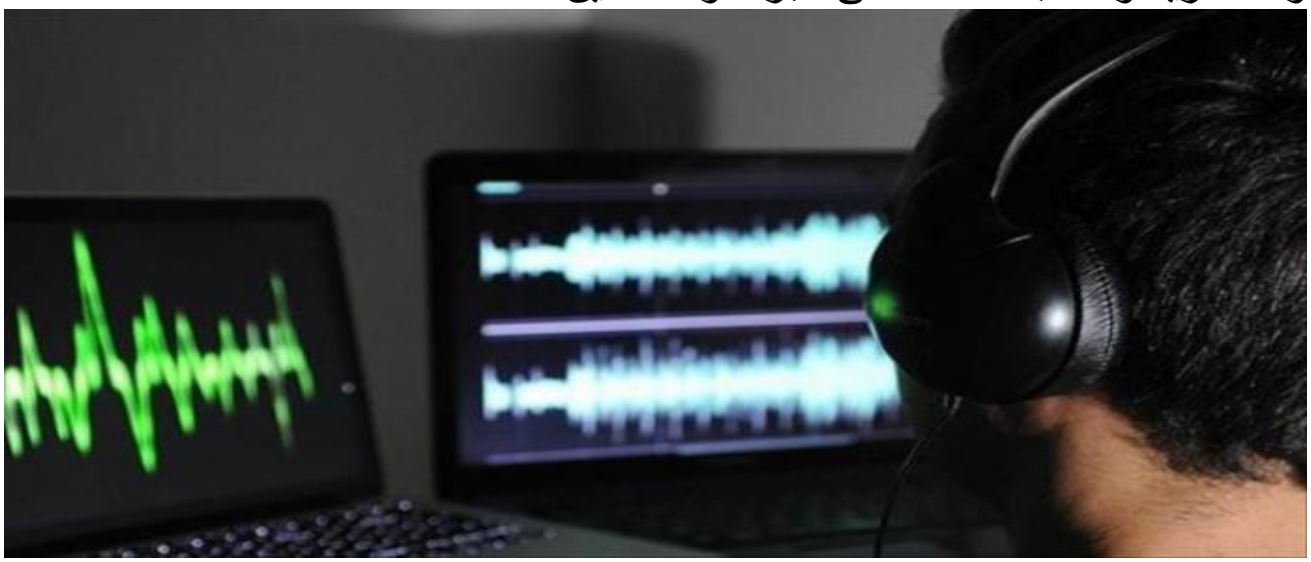

- استلمت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية شحنة صواريخ من دولتها الإرهابية إيران، وأدخلتها ضمن المربع الأمني الأفغاني إلى مشفى عائشة بمدينة الميادين ووضعتها في مستودعات تشرف عليها ميليشيا فاطميون الأفغانية الإرهابية، بهدف تنفيذ ضربات ضد القواعد الأمريكية ردا على الغارات الأمريكية المتكررة ضد الميليشيات الإيرانية الإرهابية حسب زعمها.
- كلفت دولة إيران الإرهابية "الوحدة ٧٠٠" مهمة نقل الأسلحة من إيران الإرهابية وتسليمها لميليشياتها الإرهابية في سوريا ولبنان، ويدير هذه الوحدة الإرهابي "غال بارسيث" وهو مسؤولٌ كبيرٌ في فيلق القدس الإرهابي ويحظى بعلاقاتٍ واسعةٍ مع مسؤولين إرهابين (في إيران وسوريا ولبنانَ").

مسار الضربات الجوية:

- إن الطرق البرية التي تستخدمها دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية لنقل الأسلحة النوعية والمتطورة لميليشياتها الإرهابية في سوريا باتت مكشوفة، وغالبا ما تتعرض لقصف جوي من قبل التحالف الدولي، بالإضافة لتعرضها لهجمات داعش الإرهابي وغالبا ما تفقد قسما كبير من الأسلحة التي ترسلها ولذلك عادت إلى طريقة سابقة لنقل

الأسلحة إلى ميليشياتها الإرهابية عبر طائرات الشحن بحجة نقل مساعدات غذائية لسوريا ولكن ذلك لم يجد نفعا حيث كانت القاذفات الإسرائيلية بانتظارها.

مسار حرب المخدرات

- تعتمد إيران وميليشياتها الإرهابية في تمويل عملياتها العسكرية وتنفيذ مخططاتها الاستيطانية والإرهابية بشكل كبير على المواد المخدرة من خلال تصنيعها ومن ثم لاتجار بها وجني الأموال الطائلة لتنفيذ أهدافها الرامية لإحكام سيطرتها على سوريا حيث تقوم بتوزيع جزء من انتاجها داخل الأراضي السورية لنشر الفوضى داخل المجتمع السوري ليسهل تفكيكه والسيطرة عليه، فيما تعد شحنات أخرى من المواد المخدرة وترسلها إلى أعوانها من العصابات في الدولة المحيطة لجني الأموال الطائلة لتساعدها على تنفيذ مخططاتها في المنطقة الهادفة لإحياء امبراطوريتها الفارسية الإرهابية.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

المنطقة الشرقية:

- تعاني ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في سوريا من خروقات أمنية كبيرة وفاسدة بين ميليشياتها الإرهابية، ما أدى لانتشار الفوضى ضمن صفوف هذه الميليشيات الإرهابية، الأمر الذي دفع بالكثير من عناصرها الإرهابية المحلية للهرب لعدة أسباب سواءً مادية أو التميز العنصري بينهم وبين الميليشيات الأجنبية الإرهابية، بالإضافة لضعف الإعداد العقائدي والثقافي عندهم ولهذا طلب الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مدربين ذو خبرة وكفاءة عالية من أجل تدريب وإعداد خطة لتلافي هذه الملاحظات.

- وضعت دولت الاحتلال الإيرانية السيطرة على محافظة الحسكة نصب أعينها بهدف تعزيز سلطتها داخل المدينة ومن ثم التمدد أكثر باتجاه شرقي المحافظة، وذلك لفرض هيمنتها على كامل الشريط الحدودي مع العراق خاصة معبر اليعربية الحدودي لأنها إن تمكنت من بسط هيمنها على هذا المعبر يعطيها الكثير من الميزات.

- نتيجة الصراعات الدائرة بين إيران وميليشياتها الإرهابية من جهة وبين قوات التحالف الدولي من جهة أخرى للسيطرة على شرقي سوريا نظرا لموقعها الاستراتيجي تسعى دولة الاحتلال الإيرانية لإطباق سيطرتها على المنطقة باعتبارها شريان الحياة الذي تستخدمه إيران الإرهابية لإمداد ميليشياتها الإرهابية بالأسلحة والمواد اللوجستية بباقي المحافظات السورية وهذا ما يفسر التعزيزات الدورية التي ترسلها دولة الاحتلال الإيرانية لميليشياتها الإرهابية في سوريا.

التدخلات الإيرانية في سورية الملف رقم ٥١

مقدمة:

عبر السنوات التي مضت لم تأت سياسة العصا والجزرة مع إيران بأي نتيجة، ولا لعبة القط والفأرة كذلك. إذ أن إيران مازالت ماضية بمشروعها التوسعي وتثبيت أذرعها في سوريا وسعيها الدؤوب إلى تفتيت المجتمع السوري والانتقال إلى تفتيت المجتمعات المجاورة عبر أقذر الأساليب وأكثرها خسة في شراكة موصوفة مع نظام الأسد الإرهابي استكمالا لجرائمهم المتعددة ونشرها لأسوأ آفة فتاكة عرفتها البشرية، ورغم توجيه الضربات الجوية لها على مدى الأعوام السابقة، إلا أن هذه الضربات لم تزدها إلا قوة بعد أن تكيفت معها ونشرت قواها العسكرية بين التجمعات المدنية وأوجدت لها قاعدة تصنيع داخل الأراضي السورية وفي أماكن يصعب على الطيران من الوصول إليها، وهذه القاعدة باتت تخفف عنها الكثير من أعباء النقل وأمنت لإيران ترسانة كبيرة من الصواريخ تمكنها من المواجهة لفترة طويلة على الأراضي السورية في معركة تقليدية سيكون فيها الشعب السوري الخاسر الأكبر.
لم تحدث كثير من التغييرات على المسرح الميداني إلا أن الروسي الذي بدا في فترة أنه يعمل لإخراج إيران من سوريا بات الآن متحالفا معها، ويعمل على تثبيت أذرعها عبر تجاهله التام لأنشطة إيران المتزايدة والمتوسعة على كامل الأراضي السورية.
الإسرائيليون الذين يبدون دائما غضبهم ويعبرون عنه بضربات جوية عديدة ربما أثمرت بعض الشيء، ولكنها تبقى غير كافية لوقف الأنشطة الإيرانية التي تشكل تهديد مباشر لإسرائيل وبالتأكيد أنها لم تفعل شيئا للأنشطة الأخرى التي تعزز من الوجود الإيراني عبر استراتيجيته نشر الأذرع المتعددة "الأخطبوطية" والالتفاف على رقبة الغريق لخنقه وهو ما يجعلنا نشك بجدية السياسة الإسرائيلية تجاه إيران في المنطقة.

نوافذ سياسية:

التقارب الروسي الإيراني يهدد اسرائيل

في يوم الخميس الموافق لـ ٢٠٢٣/٦/٢٢ اعتبر الجنرال "أليكسوس غرينكويتش" قائد القوات الجوية التاسعة وقائد التشكيل الجوي للقوات المشتركة في "القيادة المركزية الأميركية"، جنوب غربي آسيا، أن تنامي العلاقات الروسية الإيرانية يساهم في الفوضى وعدم الاستقرار، ويمنح إيران التمدد أكثر في سوريا، الأمر الذي يهدد إسرائيل ويثير مخاوف الولايات المتحدة الأميركية.

وأكَّد الفريق خلال مؤتمر صحافي مرئي، أن تنامي العلاقات (الإيرانية - الروسية) سيكون له تأثير في المنطقة، لا سيما بعد إرسال إيران الطائرات المسيرة لروسيا واعتبار الأخيرة مدينة لها جراء ذلك، وأضاف: "لا يمكنني الحديث نيابة عن الإسرائيليين، لكن تنامي الروابط بين روسيا وإيران يمنح إيران التمدد أكثر في سوريا لتهدد إسرائيل، وهذا يثير مخاوف الولايات المتحدة، إذ إن إسرائيل من أهم حلفائنا في المنطقة، ولدينا علاقات متينة، وقطعاً بالنسبة للإسرائيليين من حقهم الدفاع عن أنفسهم"، وأوضح: "من وجهة نظرنا الإقليمية، نركز بصفة خاصة على ثلاث نقاط، أولها الالتزام بالدفاع المشترك ونعمل مع شركائنا عن كثب لردع الاعتداءات المحلية، حيث يمكننا جلب قدرات دفاعية وتقاسم الاستخبارات بسرعة، وهناك كثير من التحضير والعمليات التي تتم والحوارات على مختلف المستويات الاستراتيجية".
وفي حديثه عن "التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق"، أكَّد الجنرال الأميركي أن هذا الدور محوري لدعم الاستقرار والأمن في المنطقة ودحر تنظيم "داعش" الإرهابي، وجزء من ذلك الحد من ردع أنشطة إيران وحلفائها، مبيناً أن الدول الحليفة في المنطقة تعمل مع بعضها لتحسين الجاهزية القتالية. ولفت إلى أن "المهمات القتالية التي تقوم بها القوات الأميركية تعكس التزامنا تجاه شركائنا وإظهار قدرتنا على إشراك قوة قتالية كبيرة، بمسافات بعيدة من المحيط الهادي والولايات المتحدة وأوروبا، والوصول هنا خلال ساعات لتطمين شركائنا على قدرتنا وجاهزيتنا القتالية"، وبين الفريق غرينكويتش، أن الولايات المتحدة، أرسلت "مقاتلات (إف ٢٢) لإظهار الدعم الأميركي في المنطقة، وهي الطائرات الأكثر تقدماً في العالم"، محذراً من أن "المقاتلات الروسية تتصرف بشكل عدواني تجاهنا، ومن الضروري أن نغير من إجراءاتنا الدفاعية للحد من سلوكهم العدواني"، ولم يستبعد الفريق أليكسوس أن ما تقوم به القوات الجوية الروسية الإرهابية من

استفزازات في سوريا يعود إلى الحرب في أوكرانيا، وقال: "نرى أن ما تقوم به القوات الروسية المحتلة في سوريا له علاقة بما يحدث في أوكرانيا، وإن القوات الجوية الروسية المحتلة تتصرف بشكل عدواني في سوريا، ربما للتعويض عن فقدانهم القدرات القتالية والحرب في أوكرانيا". وتحدث غرينكويتش عن ارتفاع حجم تجارة المخدرات المقبلة من سوريا، مشيراً إلى أن ذلك يُعد "مصدر قلق ومخاوف لنا، وهذا يدل على دور النظام السوري" المجرم، مضيفاً "شبكة مهربي المخدرات المقبلة من سوريا إلى دول الجوار تمثل خطراً حقيقياً وجدياً، يجب علينا جميعاً التركيز على محاربة ذلك"، ولفت إلى أن مواجهة هذه الأعمال ليست عبر العمليات العسكرية، وإنما عبر التعاون بين الحكومات والأجهزة الأميركية عن قرب، لا سيما في الدول المجاورة، وأخذ الإجراءات المناسبة لمكافحة المخدرات وحماية الحدود والحد من تدفق المخدرات.

إسرائيل لا تعنيها التفاهمات بين إيران وأطراف دولية وإقليمية

الإرهابي بشار الأسد عجز عن كبح التمدد الإيراني الإرهابي في سوريا أو أنه يفسح لها ذلك التمدد عمدا، وهذا يشكل خطرا على إسرائيل، وهو ما تحدثت به "ارميت فالنسي" بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٠ مديرةُ برنامجِ أبحاثِ سوريا في معهد دراساتِ الأمن القومي بجامعة تلّ أبيب، إنَّ دمشقَ لم تفرض أيَّ قيودٍ على نشاطات إيران الإرهابية والتوسعية في الأراضي السورية، حتى بعدَ حصولِ الإرهابي بشار الأسد مجدّداً على الاعتراف الإقليمي العربي، وأضافت المتحدّثةُ لوكالة "الأناضول" التركيّةِ، أنَّ إيران الإرهابية تواصل "التموضعَ العسكري" في سوريا، وتستمرُّ بالتسلّح ونقلِ السلاح عبرَ الأراضي السورية إلى "حزب الله الإرهابي" في سوريا ولبنان وذلك يشكل خطر على

أمن إسرائيل، وبيّنت أنَّ الأسد المجرم بات أكثرَ قبولاً في الساحة الإقليمية، مما يدفعُ أطرافاً إقليمية للضغط على إسرائيل لتجنّبِ أو على الأقلِّ الحدّ من أنشطتها العسكرية في سوريا، وتابعت قائلة إن التحركات الإسرائيلية في سوريا لن تتغير، وهذا ما أكَّده أيضا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٢ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه من المهم الحفاظ على حرية الطيران الإسرائيلي في التحليق فوق سوريا لمنع إيران الإرهابية من "التمركز على حدودنا الشمالية"، وأضاف نتنياهو في مقابلة مع صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن "إسرائيل تحتفظ بحرية الدفاع عن نفسها، سواء توصلت إيران الإرهابية والولايات المتحدة إلى اتفاق أم لم تتوصلا"، ويأتي ذلك في وقت تشن فيه إسرائيل بين الفينة والأخرى ضربات ضد مواقع للميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا، وكانت آخر تلك الضربات الإسرائيلية في ٢٠٢٣/٦/١٤حين قصف الطيران الإسرائيلي نقاطا عسكرية جنوب غرب دمشق، ومن النادر أن تعلن إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا إلا أنها تشدد دائماً على أنها ستمنع إيران الإرهابية من ترسيخ وجودها العسكري في سوريا.

نافذة اقتصادية:

قطاع الطاقة نافذة لتغلغل إيراني متجدد في الاقتصاد السوري

تسعى إيران الإرهابية إلى التغلغل في قطاع الطاقة في سوريا عبر توقيع عقود رسمية مع نظام الأسد المجرم، وأكَّد مصدرنا في يوم الخميس الموافق لـ ٢٠٢٣/٦/٢٢أن طهران الإرهابية عقدت تفاهمات جديدة مع النظام المجرم بمجال الطاقة الكهربائية، حيث التقى وزير الكهرباء الإرهابي غسان الزامل مسؤولاً إيرانياً رفيع المستوى وبحثا معاً التعاون في مجال إنتاج الكهرباء عبر الطاقات البديلة. وأن اللقاء الذي أجراه وزير الكهرباء كان مع الأمين العام لغرفة التجارة "السورية – الإيرانية" المشتركة الإرهابي حسن شمشادي، ومسؤولين من شركة "بارسه بايدار"

الإيرانية التي تتخصص أعمالها في مجال الاستثمار في مشاريع إنتاج الطاقة الكهرومائية. وجرى اللقاء في مقر الوزارة. وتركز الحديث بين الجانبين حول إمكانية مساهمة إيران الإرهابية في تنفيذ مشاريع استثمارية تتعلق بإنتاج الكهرباء عبر المياه في سوريا، وذلك من خلال إنشاء محطات توليد كهرومائية لزيادة إنتاج البلاد منها في المرحلة المقبلة، كما أعلن وزير الطاقة الايراني الإرهابي علي أكبر محرابيان، في لقاء مع وزير الموارد المائية في نظام الأسد المجرم الإرهابي تمام رعد، على هامش مؤتمر بغداد الدولي الثالث للمياه، كما وتستعد طهران الإرهابية للمشاركة في إعادة تأهيل صناعة المياه والكهرباء في سوريا، وقالت وكالة أنباء "أرنا" الإيرانية إن الإرهابي محرابيان بيّن أن قطاع الكهرباء في سوريا، من أهم مجالات التعاون بين الجانبين، لافتاً إلى وجود مشروعين لتوليد الكهرباء بالغاز بنتهما شركات إيرانية في سوريا جاهزين للافتتاح، مؤكداً استعداد بلاده لإجراء إصلاحات أساسية لمحطات الكهرباء البالغة إجمالي إنتاجها ٥٠٠٠ ميغاواط في سوريا. يذكر أن إيران الإرهابية تسعى للتمدد في كافة القطاعات بسوريا عبر الضغط على نظام الأسد المجرم بوسائل متعددة أبرزها قضية الديون التي تبلغ مليارات الدولارات منذ العام ٢٠١١، كما وتم الكشف عن اتفاقيات جديدة بين النظام المجرم وإيران الإرهابية حول استثمار الاقتصاد والطاقة، حيث قالت حكومة النظام الأسدية المجرمة إن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الإرهابي "محمد الخليل"، التابع لها بحث مع السفير الإيراني بدمشق الإرهابي "حسين اكبري"، خطوات العمل المنجزة ومجالات التعاون التي تقوم بمتابعتها الجهات المعنية من كلا الطرفين، واعتبرت الاجتماع جاء بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين النظامين السوري والإيراني الإرهابيين، وفي إطار متابعة تنفيذ الاتفاقيات والوثائق التي تم التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس الإيراني الإرهابي إبراهيم رئيسي إلى سوريا، وذكرت أنه تم بحث المراحل التي وصل إليها التعاون الثنائي في العديد من القطاعات، ولاسيما التجارة والاستثمار والنقل والطاقة والمصارف والصناعة، واستعرض الجانبان السبل والإمكانيات المتاحة لزيادة حجم التبادل التجاري والتعاون الاستثماري بما يحقق مصلحة الطرفين، وفق تعبيرها. كما كشف مصدرنا عن وجود تفاهمات جديدة لتعزيز التعاون بين النظام السوري المجرم وإيران الإرهابيين في مجال الطاقة الكهربائية، حيث التقى وزير الكهرباء في حكومة نظام الأسد المجرمة "غسان الزامل"، مع مسؤول إيراني رفيع المستوى وبحثا معاً التعاون في مجال إنتاج الكهرباء عبر الطاقات البديلة، وإن اللقاء الذي أجراه الإرهابي "الزامل" مع الأمين العام لغرفة التجارة السورية الإيرانية الإرهابي "حسن شمشادي"، ومسؤولين من شركة بارسه بايدار الإيرانية التي تنشط في مجال الاستثمار بمشاريع إنتاج الطاقة الكهرومائية، وتحدث عن تركيز المناقشة بين الطرفين حول إمكانية مساهمة النظام الإيراني الإرهابي في تنفيذ مشاريع استثمارية

تتعلق بإنتاج الكهرباء عبر المياه في سوريا، وذلك من خلال إنشاء محطات توليد كهرومائية لزيادة إنتاج البلاد منها في المرحلة المقبلة، كما تم توقيع العديد من الاتفاقيات بين النظامين السوري والإيراني الإرهابيين حيث زار وفد اقتصادي إيراني تابع لهيئة الصداقة السورية الإيرانية بدمشق، والتقى عدد من المسؤولين، مطلع العام الجاري ٢٠٢٣.

نافذة ثقافية:

أطفال ريف دير الزور أهداف رئيسية لحملات التشيع الإيراني

يتزايد مسعى دولة الاحتلال الإيرانية للسيطرة على قطاع التربية والتعليم بشتى الوسائل وذلك لأهميته ومدى تأثيره على المجتمع حاضرًا ومستقبلًا، كون التعليم أحد أبرز الأسلحة التي تستخدمها إيران الإرهابية لبسط نفوذها في المنطقة، ولهذا أولت إيران الإرهابية اهتمامًا كبيرًا بتوفير الأدوات التعليمية والتربوية التي تخدم مشروعها في إعادة تشكيل المجتمع السوري ككل، وركزت على الشريحة العمرية الخاصة بالأطفال بدءًا من عمر ثماني سنوات وما فوق، لسهولة السيطرة على خامات العقول وتغيير طريقة تفكيرها بما يتلاءم مع الخطة الإيرانية الإرهابية، كونهم لبنة المجتمع المستقبلية، ولهذا افتتحت العديد من المراكز لإقامة الدورات المجانية لهم، بالإضافة لإغرائهم بالهدايا ودعم ذويهم بالإغاثة. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٤ أن الإرهابي "الحاج أحمد" مدير قسم الدعم في "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي، طلب من المسؤولين عن إدارة "حسينية الإمام الصادق" ببلدة حطلة (تعتبر بلدة حطلة عاصمة التشيّع شرقي سوريا، حيث بدأت المليشيات الإيرانية الإرهابية بصبغ القرية بالصبغة الشيعية الخالصة منذ دخولها المنطقة في عام

٢٠١٧، وحولت عدداً من مساجد السنة إلى حسينيات وأخذت تبني حسينيات جديدة، ورفعت عليها الرايات الشيعية، كما هَجّرت المليشيات الإرهابية عدداً كبيراً من أبناء البلدة الرافضين للوجود الإيراني الإرهابي واستقدمت عائلات شيعية إرهابية موالية لها) بتكثيف جهودهم لنشر العقيدة الشيعة بشكل أكبر، والتركيز على صغار السن والشباب لسهولة أدلجتهم "تعبئتهم" فكريا وعقائديا، لتمرير المشروع الصفوي من خلالهم، وأمر الإرهابي الحاج أحمد بإعداد قوائم لعوائل المنتسبين لهم من أجل توزيع سلال اغاثية عليهم ومنح مالية بالإضافة لإقامة حفلات ترفيهية وتوزيع الهدايا على الحضور والمنتسبين وذلك لتشجيع باقي الأسر على إرسال أطفالهم للحسينيات والانخراط ضمن صفوف الشيعية مستغلين حالة الفقر والفوضى التي تعم المنطقة، كما نظم المركز الثقافي الإيران الإرهابي في دير الزور بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٠ رحلة ترفيهية لعدد من الأطفال وعوائلهم إلى حديقة كراميش، وهم من الأطفال الذين يتلقون دورات تعليمية في المركز حيث تم نقلهم باستخدام باصات تعود للمركز إلى حديقة كراميش وقد زود المركز الثقافي الإيراني الإرهابي الباصات التي نقلت الأطفال وذويهم بأجهزة تلفزيونية قامت بعرض أفلام وقصص تمجد آل البيت وتعرض ثقافتهم بالطريقة الشيعية المندسة وذلك في سبيل جذب الأطفال وذويهم للمذهب الشيعي لأن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية تدرك أهمية غرس مثل هذه الأفكار في عقول هؤلاء الصغار لأنهم سريعي الاستجابة والقبول لأنهم لا يدركون خطورة ذلك ومدى تأثيره على معتقداتهم الدينية في المستقبل، وبالتالي يكونون نواة تساعدهم في نشر عقيدتهم الفاسدة في المستقبل،

وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٠ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في مدينة البوكمال على الحدود العراقية السورية سعت جاهدة للتقرب من أهالي المنطقة وخاصة طلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية من خلال افتتاح دورات تقوية لهم وبالمجان على أن يتم ذلك ضمن المركز الثقافي الإيراني الإرهابي في مدينة البوكمال الذي يقع بالقرب من جامع الرحمن في حي الجمعيات القديمة والذي كان يعرف بمعهد الباسل وذلك اعتبارا من ٢٠٢٣/٦/١٢ حتى انتهاء الامتحانات وذلك من أجل التقرب من الأهالي وتشجيعهم على اعتناق المذهب الشيعي، والجدير ذكره إن الهدف الأساسي للتوجه الإيراني الإرهابي لنشر مذهبها الطائفي هو تفكيك المجتمع السوري وتغير عقيدته الدينية واستبدالها بالعقيدة الشيعية الفاسدة المنحلة أخلاقيا ودينيا، ولهذا يجب على المجتمع السوري التنبه والتصدي بقوة لهذا لمشروع الإيراني الفارسي الإرهابي في المنطقة وايقافه.

البناء من أجل الهدم، مهام منظمة الهدم "جهاد البناء" في سوريا

سعت إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا لنشر ثقافتها ومبادئها الفاسدة من خلال طرق وأساليب مختلفة أبرزها الدعم الاغاثي والمادي وإعادة ترميم المرافق العامة وغيرها من خلال ارسال منظمات تدعمها إيران الإرهابية لتنفيذ مخططاتها وتعتبر منظمة "جهاد البناء" الذراع الإيرانية الأكثر فاعلية في تحقيق مساعي نظام الملالي الإرهابي للتغلغل وسط المجتمع السوري وترسيخ علاقاته مع القاعدة الشعبية، تحت غطاء الأعمال الخيرية والاجتماعية، حيث أشرفت المنظمة على العديد من عمليات الترميم وبناء المشاريع الإيرانية في محافظة دير الزور منذ دخول الميليشيات الإيرانية الإرهابية إلى المنطقة بين عامي ٢٠١٧ -٢٠١٨. ومن أهم المشاريع التي نفذتها المنظمة هو بناء "قاعدة الإمام علي" التي تعتبر مدينة إيرانية في الشرق السوري، كما حولت المنظمة العديد من المشاريع الخيرية والمطاعم إلى مشاريع خاصة بالميليشيات الإيرانية الإرهابية، إضافة إلى ترميم العديد من المشافي والمرافق العامة ومنها نبع "عين علي" في منطقة القورية، كما أنَّ للمنظمة مهمة أساسية وهي بناء الحسينيات في عموم المحافظات السورية، وهي التي قامت بإعادة ترميم وتأهيل "حسينية الإمام الصادق" في حطلة شمالي دير الزور، وكان مشروع ترميم "حديقة كراميش" في حويجة صقر، من ضمن المشاريع التي تتستر بها المنظمة للتقرب من الحاضنة الشعبية وتحقيق التغيير الديمغرافي، حيث تشرف إلى اليوم على استقطاب الأطفال وإقامة رحلات في الحديقة حيث رصد مصدرنا يوم الخميس الموافق لـ ٢٠٢٣/٦/٢٢، مركز منظمة "جهاد البناء" التابعة لميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية في حي الموظفين بمدينة دير الزور، وكان المسؤول السابق عن المنظمة في دير الزور الإرهابي "طارق الحج ياسين" أحد أبرز الشخصيات الموالية لإيران

الإرهابية في المنطقة، وتربطه علاقات قوية مع قادة "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي وميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية. إلا أنَّ خلافات وقعت بين الإرهابي "طارق" وشخصيات معتنقة للفكر الشيعي من أبناء بلدة حطلة، انتهت بعزل الإرهابي "طارق" بعد اتهامه بسرقة أموال مشروع بناء مركز ثقافي يهدف إلى تقسيم السكان على أسس دينية لصالح إيران الإرهابية في البلدة، وتم تعيين الإرهابي "هاني العلي" من أهالي بلدة حطلة، خلفًا ل للإرهابي - "طارق"، وحدث بعد ذلك العديد من الخلافات والتنقلات في قيادة المنظمة بدير الزور بين الإرهابيين "طارق" و"هاني" انتهت بتسلم الأخير لمنصب القيادة وعزل الإرهابي "طارق" المتهم بالاختلاس، وتعمل المنظمة تحت إشراف مباشر من الإرهابي "الحاج كميل" المسؤول الأول عن "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في دير الزور، ويقع المركز الرئيسي للمنظمة في سوريا ضمن منطقة "السيدة زينب" بريف دمشق، ويصف نفسه بأنه "خدمي تنموي ومستقل"، وتشمل أنشطته بناء وإعادة تأهيل المستشفيات والمدارس وترميم منازل أسر قتلى مسلّحي النظام المجرم والميليشيات الإيرانية الإرهابية ظاهريا إنما أهدافها الباطنية هو نشر المذهب الشيعي وتفكيك المجتمع السوري ليسهل السيطرة عليه.

نافذة مخابراتية:

مقر إيراني للتنصت وجمع المعلومات شرقي سوريا

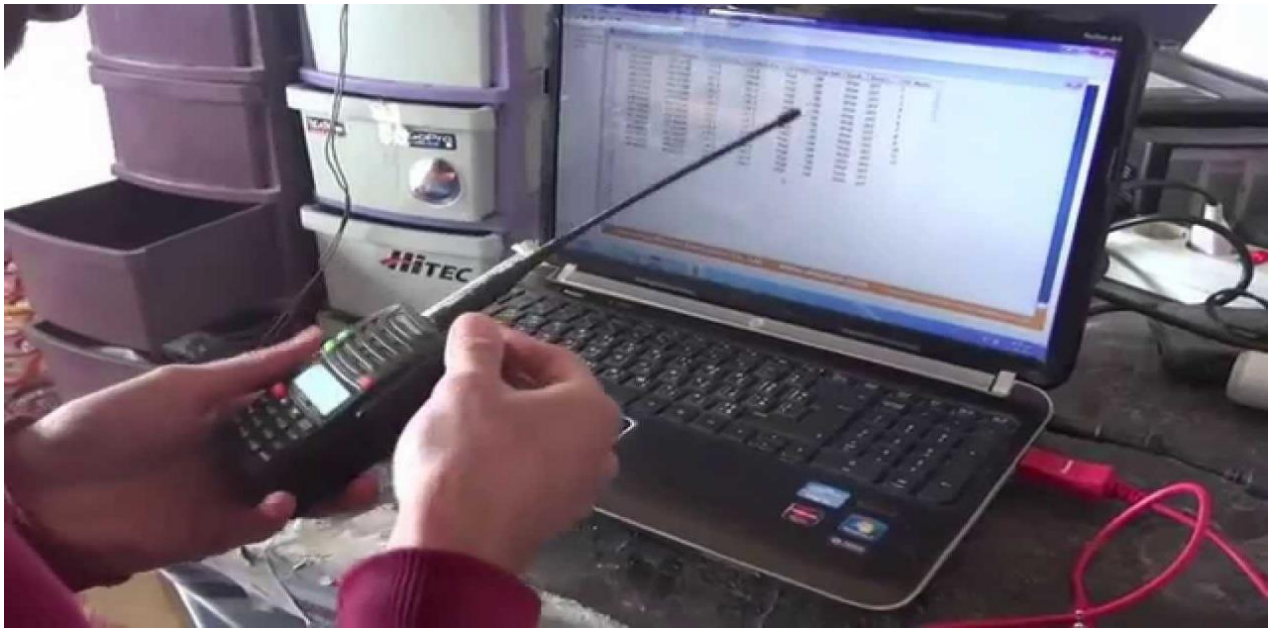

إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تعاني اختراقا أمنينا كبيرا في صفوفها وإن شبح الموت أصبح يلاحق قادتها أينما اختبأوا بالإضافة لتعرض مستودعاته السرية والتي تخزن فيها الأسلحة النوعية والمتطورة لضربات جوية من التحالف

الدولي مما يؤدي إلى تدميرها ولهذه الأسباب تسعى ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية القوة الإيرانية الإرهابية الكبرى في المنطقة لبناء منظومة تجسس للقبض على المخبرين المتواجدين في صفوفها والذين يسربون المعلومات الهامة لأعدائهم بالإضافة للحصول على معلومات استباقية لتفادي الهجمات التي قد يتعرضون لها من خلال التجسس على وسائل الاتصال المدنية والعسكرية وذلك بالاعتماد على خبراء ومختصين، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيرانية الإرهابية استلمت أجهزت اتصالات واشارة متطورة من إيران الإرهابية وللتعامل مع هذه الأجهزة أحضرت إحدى أهم وحداتها المختصة بجمع المعلومات وتحليلها بالإضافة للاستعانة بعدد من خبراء الوحدة (٢١٧) التابعة لمليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية، المختصة بالمعلومات والاتصالات، نحو قلعة الرحبة الأثرية القريبة من مدينة الميادين وعقب وصول المختصين عقد الإرهابي الحاج تيمور مسؤول أمن المعلومات بـالحرس الثوري الإيراني الإرهابي بمدينة الميادين مع هؤلاء الخبراء والفنيين المختصين بالاتصالات اجتماعا مطولا، وذلك لوضع ألية لكيفية استخدام هذه الأجهزة والهدف من استخدامها وأن ينتقى الأشخاص الثقة للعمل على هذه الأجهزة المعروفين بولائهم المطلق للعقيدة الشيعية في سبيل كشف المخبرين وتأمين حماية أكبر لمواقع الميليشيات الإرهابية، وقد تم تشكيل في نهاية الاجتماع غرفة قيادة لإدارة عمليات المراقبة والتنصت تحت الأرض ضمن قلعة الرحبة وكذلك فرز الإرهابي الحاج تيمور عدد من خبراء الاتصالات والفنيين إلى مبنى البريد في مدينة الميادين للعمل هناك بشكل يومي وذلك لمراقبة الاتصالات المدنية وليبقى عملهم سريا خصصت غرفة خاصة بهم ضمن البريد وحراسة ويمنع الاقتراب منها لباقي موظفي البريد والجدير ذكره إن الهدف الرئيسي لجلب الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لأجهزة اتصالات متطورة وهو استخدامها للتشويش على تحركات القوى المتناحرة معها والتجسس عليها وتشكيل حماية أكبر لقادتهم وتأمينهم بالإضافة لمعرفة المخبرين بينهم وتصفيتهم.

صواريخ إيرانية متطورة وإشارات بقرب احتدام الصراع شرق سوريا

إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية حققت جزءا كبيرا من المهمة التي أوكلت إليها بتفكيك المجتمع السوري من خلال مشاركة النظام المجرم بقتل شعب السوري وتهجيرهم والسيطرة على أملاكهم بالإضافة للتغلغل الثقافي والتعليمي الهادف لتغير ثقافة المجتمع السوري الذي مازال في المناطق الواقعة تحت سيطرت النظام الأسدي المجرم والميليشيات الإرهابية وكل ذلك بدا جليا أنه جاء بمباركة دولية، ولكن بعد أن ازداد النفوذ الإيراني بدأت تسعى الدول الكبرى لوضع حد لهذا التمدد الإرهابي في سوريا بعد أن تهددت مصالحها، وأدركت إيران الإرهابية ذلك مبكرا لهذا استبقت الأحداث وعملت على نقل كميات كبيرة من الأسلحة النوعية والمتطورة لميليشياتها الإرهابية في سوريا لتشكيل قوة تستطيع الصمود ومواجهة القوى والدول التي تهدف لإنهاء دورها في سوريا. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أدخلت الصواريخ التي استلمتها من دولتها الإرهابية إيران ضمن المربع الأمني الأفغاني إلى مشفى عائشة بالمدينة ووضعتها في مستودعات تشرف عليها ميليشيا فاطميون الأفغانية الإرهابية المعروفة بولائها المطلق للشيعة ومبادئها الفاسدة في مدينة البوكمال شرقي دير الزور وقد أشرف على تخزين هذه الصواريخ كل من القائد العام للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي في البوكمال الإرهابي "الحاج عباس" الإيراني ونائبه الإرهابي الحاج سجاد" الإيراني المسؤول المباشر عن مليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية الإرهابية، وإن الهدف من توزيع هذه الصواريخ هو من أجل تنفيذ ضربات ضد القواعد الأمريكية ردا على الغارات الأمريكية المتكررة ضد الميليشيات الإيرانية الإرهابية علما إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية أرسلت بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠ برادا شحن مع حافلة محملة بعناصر أفغان إرهابية دخلت من العراق إلى البوكمال ضمن حماية مشددة من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، حيث تم وضع العناصر الإرهابية ضمن مقرات تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في مدينة الميادين فيما تم افراغ جزء من حمولة البرادات ضمن المربع الأمني في مدينة الميادين فيما توجهت بعد ذلك البرادات باتجاه مدينة دير الزور لإفراغ حمولتها المتضمنة أسلحة مختلفة وتبع وصول شحنات الأسلحة المتتالية تصريحات للميليشيات الإيرانية الإرهابية عن نيتها بتوجيه ضربات خاطفة ضد أمريكا وحلفائها بالمنطقة، كما استلمت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣١ شاحنتين كبيرتين أرسلتها دولة الاحتلال الإيرانية لهم وقد رافقتها ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حتى تم وصول الشاحنتين إلى مقراتها المتواجدة بمزار عين علي، وعقب وصول الشاحنين تم جلب رافعة من حويجة صكر مما يدل على أن الشاحنتين محملة بأسلحة نوعية وذات حجم كبير (صواريخ)، حيث حولت الميليشيات الإيرانية الإرهابية مزار "عين علي" لمستودعات حيث حفرت أنفاق ومستودعات كبيرة في محيط المزار الأثري،

وقامت بنصب كاميرات حرارية للمراقبة. كما خصصت عناصرها الأجنبية الإرهابية لحراسة المنطقة، لعدم ثقتها بالعناصر الإرهابية المحلية، وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا: إن حزب الله الإرهابي أرسل بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢ عدد من الخبراء والمختصين بالطائرات المسيرة من الوحدة ١٢٧ التابعة لهم إلى مطار تدمر العسكري شرق حمص للإشراف على تدريب جماعة معينة على كيفية التعامل مع طائرات من نوع ابابيل ٣ الإيرانية بالإضافة لطائرات من نوع قاصف ١ ضمن مطار تدمر العسكري من أجل استخدامها لتنفيذ عمليات انتحارية ضد القواعد الأمريكية بالدرجة الأولى ولتنفيذ اغتيالات ضد أشخاص يعيقون تحركاتها وتنفيذ مشاريعها في المنطقة كما أرسلت ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٤ عددا من عناصرها الإرهابية من العراق إلى مدينة ديرالزور، وذلك عبر سيارات عسكرية تحمل لوحات عراقية وقد وصل هؤلاء العناصر الإرهابيين لمقر خاص يتبع لميليشيا حزب الله الإرهابي في دير الزور وسيتم تدريب هؤلاء العناصر الإرهابية على استخدام أسلحة نوعية بإشراف الإرهابي الحاج سومر أحد أبرز قيادي حزب الله الإرهابي في المنطقة، وعقب انتهاء دورتهم سيتم دمجهم مع القوات الخاصة لتنفيذ عمليات سرية توكل إليهم. هذا ما أكدته صحيفة واشنطن بوست بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١ عن مسؤولون استخباراتيون تحدثوا عن وثائقَ مسرّبةٍ تفيد أنَّ إيران الإرهابية تسلّح ميليشيات إرهابية مواليّةً لها لبدء مرحلةٍ جديدة من الهجمات العنيفة ضدَّ القوات الأمريكية في سوريا، بالإضافة لتدريب عناصرها الإرهابية على استخدام متفجّراتٍ خارقةٍ للدروع أكثرَ تدميراً، تهدف تحديداً إلى استهدافِ المركبات العسكرية الأميركية وقتلِ المقاتلين الأميركيين في سوريا، وتعمل مع موسكو الإرهابية بالتعاون مع نظام الأسد الإرهابي على استراتيجيةٍ أوسعَ لطرد الأمريكيين من المنطقة، وذلك من خلال تشكيل مركز تنسيق مشترك يضم قادة عسكرين متمرسين يشرفون على هذه الأعمال. ولمواجهة ذلك قام الجيش الأمريكي بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢ بعقد اجتماع بين قوات "الصناديد" (فصيل شكله الجيش الأمريكي من عناصر عرب ليعمل ضمن جناح ميليشيا قسد الإرهابية على طول خط الحسكة)، التابعة لميليشيا قسد الإرهابية في منطقة الحدود العراقية والأردنية في سوريا من جهة و"جيش سوريا الحرة" الممول من قبل الجيش الأمريكي من جهة أخرى، بالإضافة لوفد رفيع من الجيش الأمريكي تم في منطقة اليعربية بمحافظة الحسكة شرقي سوريا، واستمر لأكثر من ساعة وذلك لتشكيل غرفة عمليات مشتركة في منطقة التنف الواقعة ضمن المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن لمواجهة هجمات الميليشيات الإرهابية التابعة لدولة الاحتلال الإيرانية، والجدير ذكره إن الصراعات ستستمر بين هذه القوى المتواجدة في سوريا لنهب ثروات وخيرات سوريا.

وحدة النقل ٧٠٠ في الحرس الثوري الإيراني تزود الميليشيات بالأسلحة

إن إيران الإرهابية منذ دخولها لسوريا تسعى لتشكيل قوة عسكرية كبرى تساعدها على إعادة إحياء إمبراطوريتها الفارسية بالإضافة لتشكيل قوة عسكرية تهدد بها دول الجوار لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية داخل وخارج الحدود السورية ولهذا عملت على نقل كميات كبيرة من الأسلحة النوعية والمتطورة، ونظرا للرقابة الدولية عموما والإسرائيلية بشكل خاص كلفة أحد أهم وحداتها في المنطقة للإشراف المباشر على نقل وتوزيع الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في سوريا ولبنان هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٨ إن إيران الإرهابية كلفت الوحدة ٧٠٠ بتولي مهمة نقل الأسلحة من إيران الإرهابية وتسليمها لميليشياتها الإرهابية في سوريا ولبنان وهذا ما أكدته هيئةُ البثّ الإسرائيلية "كان" أنَّ الوحدة "٧٠٠" التابعةِ لميليشيات فيلقِ القدس الإرهابية لدى الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، تعمل على نقلِ الأسلحة إلى الميليشياتِ الإيرانية الإرهابية في سوريا ولبنان. وتعمل هذه الوحدة على نقل كافة الأسلحة على اختلافها للميليشيات الإرهابية ويدير هذه الوحدة الإرهابي "غال بارسيث" وهو مسؤولٌ كبيرٌ في فيلق القدس الإرهابي ويحظى بعلاقاتٍ واسعةٍ مع مسؤولين إرهابين (في إيران وسوريا ولبنانَ"). والجدير ذكره إن إسرائيل تراقب عمل هذه الوحدة وتتبعها بشكل كبير وهذا مايفسر الضربات الإسرائيلية المتكررة ضد إيران وميليشياتها الإرهابية والتي غالبا ما تأتي عقب وصول شحنات من الأسلحة والمعدات العسكرية من إيران الإرهابية لميليشياتها الإرهابية في سوريا ولبنان.

مستودعات أحفوريه جديدة واختبارات للأسلحة

ماتزال دولة الاحتلال الإيرانية تدخل الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في سوريا تحت ذريعة إدخال مساعدات غذائية لمتضرري الزلازل في مناطق عصابات الأسد الإرهابية وتمكنت من ادخال كميات كبيرة من الأسلحة المختلفة وعقب دخول هذه

الأسلحة سعت الميليشيات الإيرانية الإرهابية لإنشاء مستودعات سرية تخزنها فيها خوفا من استهدافها.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٨ إن مسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي "الحاج ميسر" بمنطقة الميادين كلف الإرهابي الحاج عباس لإنشاء مستودعات سرية ضمن منطقة الحيدرية بالتعاون مع مسؤول منظمة الجهاد والبناء الإرهابية المتواجدة في الميادين الإرهابي محمد رسول لتغطية التكاليف ولتنفيذ ذلك اعتمدت على عدد من أبناء بلدة حطلة ممن يتقنون هذه الأعمال على أن يكونوا معتنقين للمذهب الشيعي ومن المعروف أن بلدة حطلة تعتبر معقل كبير للميليشيات الإيرانية الإرهابية ويوجد فيها مراكز ثقافية لنشر التشيع وتتم عمليات الحفر والتجهيز بسرية تامة وتحت حراسة مشددة من قبل مليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية الإرهابية التي تمتلك مقرات ومعسكرات تدريب خاصة في منطقة الحيدرية، وكذلك يشرف قادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية على تأمين مستلزماتهم الغذائية واللوجستية للمحافظة على سرية العمل. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٠ إن ميليشيا لواء فاطميون الأفغانية الإرهابية وميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية وعناصر من حزب الله الإرهابي اختبرت فعالية وقدرة الأسلحة التي تملكها في سوريا، حيث نفذت هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية مشروعا حقيقيا بالقرب من معسكر التيلة شرقي حمص الذي تتخذه مركزاً رئيسياً لتدريب المنتسبين الجدد في صفوفها، استخدمت فيه مختلف أنواع الصواريخ والمدفعية بالإضافة للطيران المسير الذي تم العمل على تعديل مواصفاته من قبل خبراء عسكريين داخل مستودعات منطقة مهين بريف حمص، وقد حضر هذا المشروع عددا من قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وحزب الله الإرهابي أيضا، كما أرسلت إيران الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٥ شحنة أسلحة متطورة تم

إدخالها مع المساعدات المقدمة من ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية لمتضرري الزلزال في سوريا وتضمنت التعزيزات خمس سيارات (بيك آب) محملة بأسلحة نوعية ومتطورة (بصواريخ قصيرة المدى من طراز "كاتيوشا" و"غراد" إلى جانب طائرات مسيرة درون وثابتة الجناح) برفقة عناصر من مليشيا (حزب الله" اللبناني والحرس الثوري الإيراني) الإرهابية إلى محطة تصفية المياه على شاطئ نهر الفرات في بلدة صبيخان حيث قامت الميليشيات الإرهابية المتمثلة بمليشيا "لواء فاطميون" الأفغانية الإرهابية بإفراغ حمولة السيارات في محطة تصفية المياه بشكلٍ سريٍ، وقامت بنصب عدة حواجز مؤقتة على الطرق المؤدية للمحطة ونشرت عناصرها الإرهابية على الشريط النهري خوفاً من رصد شحنة الأسلحة واستهدافها ومن ثم قامت بنقلها باستخدام سيارات عسكرية تابعة لعصابات الأسد الإرهابية لإعادة توزيعها على مقراتها المنتشرة بالمنطقة لتشكيل ترسانة كبيرة من الأسلحة تساعدها على خوض معارك طويلة الأمد كما هيأت مستودعات سرية ومحمية تضمن سلامة الأسلحة من خطر الغارات الجوية للتحالف الدولي وكذلك الشروط المناسبة للتخزين.

المتحف الوطني مستودع لسلاح الميليشيات الإيرانية

استقدمت الميليشيات الإيرانية الإرهابية يوم الجمعة الموافق لـ ٢٠٢٣/٦/٢٣ شحنة جديدة من الأسلحة وقامت بتخزينها في المتحف الوطني بمدينة دير الزور، وأفاد مصدرنا إن سيارات عسكرية تابعة للحرس الثوري" الإيراني الإرهابي رافقت هذه الشاحنات القادمة من العراق عبر معبر البوكمال القائم الحدودي لحين وصولها إلى المتحف، وإن الميليشيات الإيرانية الإرهابية قامت بإدخال هذه الشاحنات إلى المتحف الوطني بمدينة دير الزور، وتُعتبر هذه الشحنة هي الثانية من نوعها، حيث يشرف على عمليات النقل والتخزين الإرهابي "الحاج كميل" بشكل شخصي وهو قائد المليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور، ويخشى أهالي المدينة خاصة في الأحياء

القريبة من المتحف من قيام الميليشيات الإيرانية الإرهابية من تحويل الأحياء المأهولة إلى مستودعات لتخزين الأسلحة لاتخاذ المدنيين دروعاً بشرية لحماية أسلحتها، إذ بدأت هذه الميليشيات الإرهابية بتخزين الأسلحة بين منازل المدنيين لتجنب استهدافها من قبل الطيران الإسرائيلي أو الأمريكي.

نافذة الضربات الجوية:

إسرائيل تحبط محاولة إيرانية جديدة لنقل الأسلحة عبر مطار دمشق

إن الطرق البرية التي تستخدمها دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية لنقل الأسلحة النوعية والمتطورة لميليشياتها الإرهابية في سوريا باتت مكشوفة وغالبا ما تتعرض لقصف جوي من قبل التحالف الدولي بالإضافة لتعرضها لهجمات داعش الإرهابي وغالبا ما تفقد قسما كبير من الأسلحة التي ترسلها ولذلك عادت إلى طريقة سابقة لنقل الأسلحة إلى ميليشياتها الإرهابية عبر طائرات الشحن بحجة نقل مساعدات غذائية لسوريا ولكن ذلك لم يجد نفعا حيث كانت القاذفات الإسرائيلية بانتظارها.

هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٤ إن الطائرات الحربية الإسرائيلية نفذت ضربات صاروخية من اتجاه الجولان السوري مستهدفة مواقع عسكرية للنظام الأسدي المجرم والميليشيات الإيرانية الإرهابية بريف دمشق، حيث استهدفت الغارات الإسرائيلية مقر الفرقة العاشرة التابعة للنظام الأسدي المجرم على أطراف مدينة قطنا بريف دمشق الغربي وكذلك استهدفت الغارات مقر قيادة الفرقة الأولى التي تعتبر من أبرز المواقع العسكرية التي تتمركز بها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في محيط دمشق، وإن القصف الإسرائيلي جاء بعد ساعات على هبوط طائرة تتبع لخطوط "ماهان إير"، في مطار دمشق الدولي وأدت هذه الغارات إلى مقتل عنصرين من

المليشيات الإرهابية وإصابة خمسة آخرين بجروح متفاوتة بينهم الإرهابي "الحاج جبار" وهو قيادي في المليشيات الإيرانية الإرهابية والمسؤول العسكري في منطقة قطنا وما حولها ،وكذلك تم تدمير سيارة مزودة بمضاد طيران من عيار ٢٣ مم، وعطب آلية عسكرية وجهاز مراقبة ورصد إيراني الصنع وما إن انتهت الغارات الإسرائيلية حتى هرعت سيارات الإسعاف للأماكن المستهدفة و نقلت القتلى والجرحى إلى مشفى الحكمة في قطنا، في حين نقلت القيادي الإرهابي "الحاج جبار" إلى مشفى الخميني في منطقة السيدة زينب ليتلقى رعاية خاصة ومنعت الأهالي من الاقتراب وتصوير الأماكن المستهدفة فيما ادعت أبواق النظام الإرهابية (سانا) إن قوات الدفاع الجوي السورية الإرهابية تصدت للطائرات الإسرائيلية ودمرت غالبية الصواريخ التي نفذتها ومنعتها من تحقيق غايتها وادعت إن الأضرار التي خلفتها هذه الغارات اقتصرت على الماديات واصابة جندي واحد فقط والجدير ذكره إن إسرائيل تستمر بتنفيذ غارات جوية ضد المواقع الإيرانية الإرهابية في سوريا لكبح تمددها وتوغلها في المنطقة لإبعاد الخطر عن حدودها.

نافذة حرب المخدرات:

عملية تصنيع وتسويق وتصدير المخدرات مازالت مستمرة

تعتمد إيران وميليشياتها الإرهابية في تمويل عملياتها العسكرية وتنفيذ مخططاتها الاستيطانية والإرهابية بشكل كبير على المواد المخدرة من خلال تصنيعها ومن ثم لاتجار بها وجني الأموال الطائلة لتنفيذ أهدافها الرامية لإحكام سيطرتها على سوريا.

ولهذا السبب بدأت تتوسع الميليشيات الإيرانية الإرهابية بهذا المجال من خلال زراعة المواد المخدرة ببعض المناطق في سوريا ومن ثم جلبت العديد من المصانع

المخصصة لإنتاج المواد المخدرة من ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية وبدأت تنتج المواد المخدرة ومن ثم تقوم بتوزيعها داخل الأراضي السورية لنشر الفوضى داخل المجتمع السوري ليسهل تفكيكه والسيطرة عليه، فيما تعد شحنات أخرى من المواد المخدرة وترسلها إلى أعوانها من العصابات في الدولة المحيطة لجني الأموال الطائلة لتساعدها على تنفيذ مخططاتها في المنطقة الهادفة لإحياء امبراطوريتها الفارسية الإرهابية. هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١ إن ميليشيا حزب الله الإرهابية المتمركزة بريف حمص قرب الحدود اللبنانية أرسلت شحنة كبيرة من المواد المخدرة والحشيش والكبتاغون إلى الإرهابي محمد حماد السطم" وشريكه الإرهابي "سيد أحمد" قائد مليشيا "سيد الشهداء الإرهابية " اللذان استلما هذه الشحنة وأفرغاها ضمن أحد مقراتهم في بلدة الهري شرقي البوكمال، حيث تقوم بعد ذلك هذ الميليشيات الإرهابية بوضع هذه المواد المخدرة ضمن برادات مخصصة لنقل المواد الغذائية لتهريبها للعراق حيث ترافق هذه الميليشيات الإرهابية البرادات حتى تصل الحدود العراقية وتمنع عصابات الأسد الإرهابية من تفتيشها وتسلمها لميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية ضمن الأراضي العراقية التي يتولى عملية توزيعها في المنطقة وفي سياق متصل تعمل الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بحزب الله الإرهابي على نشر وترويج المواد المخدرة والحشيش إضافة للمشروبات الكحولية في مناطق مختلفة من ريف دمشق بعد تصنيعها بمعاملها الخاصة والتي تنتشر في عدة مناطق أبرزها الزبداني وسرغايا والقصير وقارة، كما عملت ميليشيا حزب الله الإرهابية على تخفيض أسعار هذه المواد السامة من ٢٠٠ ألف ليرة سورية لكل ١٥٠ حبة مخدر ليصبح سعرها بـ ١٠٠ ألف ليرة سورية ليتمكن عددا أكبر من المجتمع السوري من شرائها وهذا يدل إن غاية هذه الميليشيات الإرهابية من بيع المواد المخدرة داخل سوريا ليس جني الأرباح فقط بل تفكيك المجتمع السوري والقضاء عليه، والجدير ذكره إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية تواصل عمليات ادخال المواد المخدرة للدول المجاورة بالتنسيق والتعاون مع عصابات الأسد الإرهابية مقابل منحهم جزءا من الأرباح.

المنطقة الشرقية:

سياسة تدريبية جديدة للميليشيات تهدف للحد من عمليات الفرار في صفوف الميليشيات

تعاني ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية يد إيران الضاربة والقوى الأساسية في سوريا من خروقات أمنية كبيرة وفاسدة بين ميليشياتها الإرهابية مما أدى لانتشار الفوضى ضمن صفوف هذه الميليشيات الإرهابية.

وأدت هذه الفوضى لهروب عناصرها الإرهابية المحلية لعدة أسباب منها مادية والتميز العنصري بينهم وبين الميليشيات الأجنبية الإرهابية بالإضافة لضعف الإعداد العقائدي والثقافي عندهم ولهذا طلب الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مدربين ذو خبرة وكفاءة عالية من أجل تدريب واعداد خطة لتلافي هذه الملاحظات وقبل انطلاق هؤلاء المدربين لممارسة تدريباتهم عقد اجتماعا معهم، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢ إن الإرهابي "الحاج عباس" الإيراني، القائد العام للحرس الثوري الإيراني الإرهابي عقد اجتماعاً ضمن المربع الأمني الإيراني في مدينة البوكمال شرقي دير الزور، ضم عددًا من (القادة الإيرانيين والمدربين التابعين لمليشيا "حزب الله" اللبناني) الإرهابي بالإضافة للخبراء والمختصين الذين حضروا من إيران الإرهابية وفي نهاية الاجتماع طلب الإرهابي الحاج عباس من هؤلاء المدربين باتباع سياسة جيدة مع المتدربين وعدم التفريق بين الميليشيات الإرهابية على اختلاف جنسياتهم وحضهم على الالتزام بالتعليمات الأمنية وعدم ترك أماكن عملهم من خلال اعدادهم اعدادا عقائديا وعسكريا جيدا كما طلب الإرهابي الحاج عباس من هؤلاء المدربين باختيار عدد من العناصر الإرهابية المتميزين وتدريبهم على استخدام الصواريخ والأسلحة النوعية علما إن ميليشيا الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية افتتحت بالقرب من اللواء ١٣٧ على طريق البانوراما بمشاركة الإرهابي "الحاج سومر" اللبناني وإشراف مباشر من الإرهابي "الحاج كميل" القيادي في المليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١ دورة تدريبية لعناصرها الإرهابية، وتضمنت الدورة دروساً لشرح طبيعة محافظة دير الزور وأماكن انتشار القوات الأمريكية شرق الفرات، بالإضافة لدروس عقائدية وثقافية منهجية في حين أرسلت مليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٣٠ عشرات العناصر الإرهابية من القوات الخاصة التابعة لها إلى مدينة دير الزور الخاضعة لسيطرة قوات النظام الأسدية الإرهابية والمليشيات الإيرانية الإرهابية المساندة لها حيث استقبلهم الإرهابي

الحاج سومر اللبناني في حي الفيلات، الذي وزعهم على عدد من المقرات إلى حين تجهيز مقرات جديدة لهم، والجدير ذكره إن السبب الرئيسي لاستقدام هؤلاء العناصر الإرهابية هو القيام بعمليات عسكرية ضد القوات الأمريكية شرق الفرات باستخدام العبوات الناسفة والقذائف الصاروخية المحمولة، عقب التوترات المستمرة بينهما في سبيل التمدد والتوغل أكثر في المنطقة كل على حساب الأخر.

الحسكة أبرز أهداف إيران المستقبلية شرقي سوريا

تسعى إيران الإرهابية للسيطرة على محافظة الحسكة وذلك بهدف تعزيز سلطتها داخل المدينة ومن ثم التمدد أكثر باتجاه شرقي المحافظة وذلك لفرض هيمنتها على كامل الشريط الحدودي مع العراق خاصة معبر اليعربية الحدودي لأنها إن تمكنت من بسط هيمنها على هذا المعبر يعطيها الكثير من الميزات، أولها السيطرة بشكل كلي على المنافذ الحدودية بين سوريا والعراق، ثانياً، تسهيل نقل ميليشياتها بين الحدود خاصة القادمة من العراق، ثالثاً السيطرة على الرسوم الجمركية للتجارة العابرة عبر الحدود وأيضاً تجارة المخدرات والدخان، التي تعتبر أهم مصادر دخل المليشيات الإرهابية خارج الدعم المقدم لها من الحكومة الإيرانية الإرهابية، وكذلك تهدف إيران الإرهابية من وجود ميليشياتها الإرهابية في الحسكة هو تحريض المجتمعات المحلية لمحاربة الوجود الأمريكي في شمال شرق سوريا ومحاولة دعم تلك المجتمعات في مناهضة هذا الوجود، والذي لم يعد يقف عند حد التحريض واعتراض الدوريات الأمريكية، بل بات يشهد عمليات قصف عسكري يستهدف قواعد أمريكية في الحسكة عبر أذرعها التي بدأت تنشط كثيرا ولهذه الأسباب عينت ميليشيا حزب الله الإرهابية أحد أبرز قادتها الإرهابين لتولي الأمور في محافظة الحسكة وأمدته بكل ما يحتاجه من مال

وأسلحة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٤ إن مسؤول ميليشيا حزب الله الإرهابية في المنطقة الشرقية الإرهابي الحاج سومر المسؤول الأمني والعسكري في ميليشيا "حزب الله الإرهابية عين الإرهابي أبو مدين" المنحدر من الساحل السوري كمسؤول عسكري لعمليات ونشاط الميليشيات الإرهابية ضمن مدينتي الحسكة والقامشلي، بالإضافة إلى التنسيق العسكري مع عصابات الأسد المجرمة وإشرافه على العمليات المحتملة في مواجهة قوات التحالف الدولي في المنطقة، فيما جدد الثقة لكل من مسؤول قطاع الحسكة الإرهابي "الحاج مهدي" اللبناني، بالإضافة للإرهابي الحاج "إياد الصالح" الملقب بأبو حيدر السوري مسؤول مكتب الانتساب والتجنيد ومدير مكتب الميليشيا ت الإرهابية في المنطقة وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا إن الإرهابي الحاج عباس" طلب من قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية محاولة استقطاب أكبر عدد ممكن من الأشخاص في مناطق سيطرة ميليشيا قسد الإرهابية شرق الفرات لتجنيدهم بصفة مخبرين بشكل مبدئي وتحويلهم فيما بعد إلى خلايا تابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية تقوم بتنفيذ عمليات عسكرية وتزويد الميليشيات الإيرانية الإرهابية بمواقع و تحركات القوات الأمريكية وقيادات ميلشيا قسد الإرهابية، بالإضافة إلى القيام أعمال شغب لنشر الفوضى في المنطقة، ومن أجل ذلك زودهم الإرهابي الحاج عباس بأجهزة هواتف ورفع رواتبهم الشهرية لتصل لحوالي ٨٠٠ ألف ليرة سورية، والجدير ذكره عملت ميلشيا حزب الله الإرهابية على رفع رواتب عناصرها الإرهابية في مدينة الحسكة شرقي سورية، بالإضافة لتوزيع سلال إغاثية لهم وذلك لتشجيع شباب المنطقة للانضمام إليها من أجل تشكيل حاضنة كبرى تساعدهم على تحقيق أهدافهم في المنطقة.

طرق خبيثة لاستقطاب شباب المنطقة لصفوف الميليشيات

إن الانشقاقات المتتالية التي عصفت بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي خلفت فراغا كبيرا ونقصا حادا بعناصره الإرهابية ونظرا لحاجته الكبيرة للعناصر الإرهابية لتساعده في التمدد في المنطقة أكثر وتحقيق أهدافه سعى لاتباع أساليب جديدة لاستقطاب شباب المنطقة لصفوفه بتقديم اغراءات لهم من حيث مكان العمل والرواتب الجيدة بالإضافة للسلطة وعدم ملاحقتهم أمنيا من عصابات الأسد الإرهابية.

هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٨ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية فتحت باب الانتساب لصفوفها في مدينة دير الزور شرقي سوريا على أن يكون عمل المنتسبين الجدد ضمن مقر التنمية الواقع بحي هرابش شرقي مدينة دير الزور وبرواتب تصل لأكثر من ١٠٠ دولار شهريا وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تسعى لاستقطاب أكبر عدد ممكن من شباب المنطقة شرقي سوريا لتشكيل قوة عسكرية تساعدها على بسط نفوذها في المنطقة ونشر ثقافتها من خلال تشكيل حاضنة من أبنائها نظرا لما تتمتع به هذه المنطقة من أهمية استراتيجية لهذه الميليشيات الإرهابية حيث إنها تعتبر بوابة سوريا الشرقية وطرق امداد لها بالإضافة لثرواتها المتنوعة ولتضمن سيطرتها على المنطقة ضمت شباب المنطقة لصفوفها وعملت على استقطاب المثقفين أيضا وشجعتهم على الالتحاق بصفوها من خلال إرسال بعثات منهم لإيران الإرهابية وإعطائهم أموال طائلة مستغلين حالة الفقر التي يعيشونها هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية انتقت أكثر من ٥٠ عنصرا إرهابيا من عناصر ميليشياتها المحلية الإرهابية التي انتسبت إليها لإرسالهم بعثة إلى طهران الإرهابية ليخضعوا لدورة أمنية تتضمن التدريب على نظم المعلومات على أن يكون المنتقين لهذه الدورة محققين عدة شروط أولا أن يكونوا من الجامعين، وثانيا مراعاة القدم في الانتساب لصفوف هذه الميليشيات الإرهابية، ثالثا ألا تتجاوز أعمارهم ٤٠ عاما، رابعا أن يكون سجلهم خالي من العقوبات والمخالفات، وخامسا وهو الأهم أن يكونوا ممن يدينون بالولاء المطلق للمذهب الشيعي ومبادئه الفاسدة ومتقنين للغة الفارسية، وإن إيران الإرهابية أولت المثقفين أهمية كبرى وحاولت جذبهم إليها بطرق مختلفة لأنه تدرك أهميتهم ودورهم الكبير في

نشر مبادئها وثقافتها في المنطقة كونهم من أبناء المنطقة ويحسنون التعامل مع الأطفال والشباب أكثر منها وكذلك قرر الحرس الثوري الإيراني الإرهابي منح المتميزين في الدورة لقب حاج ويوكل إليه منصب قيادي مع رواتب وأجور عالية جدا لتشجيعهم أكثر على التفاني في أداء مهامهم، والجدير ذكره إن مخططات ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في هذا المجال باتت مفضوحة لأن غايته هو جذب المنتسبين الجدد إليها بهذه الإغراءات ومن ثم يسوقهم بالقوة لحماية نقاطه في باديتي البوكمال والميادين لتغطية النقص الذي ألم بهم نتيجة الاشتقاقات التي لحقت بصفوفه بسبب عدم الالتزام بوعدهم للمنضمين إليهم.

إيران تعزز مواقعها شرقي سوريا بعناصر أجنبية

نتيجة الصراعات الدائرة بين إيران وميليشياتها الإرهابية من جهة وبين قوات التحالف الدولي من جهة أخرى للسيطرة على شرقي سوريا نظرا لموقعها الاستراتيجي تسعى دولة الاحتلال الإيرانية لإطباق سيطرتها على المنطقة باعتبارها شريان الحياة الذي تستخدمه إيران الإرهابية لإمداد ميليشياتها الإرهابية بالأسلحة والمواد اللوجستية بباقي المحافظات السورية وهذا ما يفسر التعزيزات الدورية التي ترسلها دولة الاحتلال الإيرانية لميليشياتها الإرهابية في سوريا، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٣ إن إيران الإرهابية أرسلت عشرات المقاتلين الأجانب المدربون على تنفيذ عمليات قتالية خاصة مثل استخدام الصواريخ المحمولة على الكتف والعبوات الناسفة الموجهة مع الحافلات التي تقل الزوار الشيعية القادمين من العراق لزيارة المراقد الدينية في سوريا حيث إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية

رافقت الحافلات التي تقل الزوار الشيعية وأدخلتهم إلى مقراتها المتواجدة في جمعيات الرصافة في مدينة دير الزور حيث أنزلت العناصر الإرهابية هناك وأوكلت مهمة الإشراف على العناصر الجدد للإرهابي "الحاج سومر" اللبناني، القيادي في مليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية، والذي قدم إلى المدينة للإشراف على العمليات الخاصة للمليشيا الإرهابية مع مجموعة من عناصره الإرهابية المدربين ثم سمحت للقافلة بمتابعة طريقها للعاصمة دمشق وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في محافظة ديرالزور استقدمت ضمن حافلات خاصة بتاريخ ٢٠٢٣/٦/١٥ عشرات الكوادر باختصاصات مختلفة (اختصاصات المدفعية والمدرعات تضمنت رماة وسائقين وفنيين) من العاصمة دمشق، وقد تمركزت هذه التعزيزات بشكلٍ أولي في قطاع مدينة البوكمال الحدودية شرق ديرالزور ليتم توزيعها لاحقاً وذلك بعد ورود معلومات للميليشيات الإيرانية الإرهابية عن نية قوات التحالف الدولي بشن عملية عسكرية ضدهم بالتنسيق مع ميليشيا قسد الإرهابية وذلك للحد من تمددهم وتوغلهم بالمنطقة، والجدير ذكره إن دولة الاحتلال الإيرانية تستخدم القوافل التي تخصص لنقل الزور الشيعية لإدخال عناصرها الإرهابية كونها أمنة لأن قوات التحالف الدولي لا تستهدف الحافلات التي تقل الزوار الشيعة (المدنيين).

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية